

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذلك استعمله سيبويه فلا عبرة بتخاطبه ابن مالك للذخاة في قولهم :
المُسْتَعَاثُ له وبه قاله الشَّهَابُ في أثناء سورة الأنفال . ويقول المضطرب
الواقع في بليّة : أَغْثُنِي أَي فَرِّجْ عَنِّي وفي الحديث : " اللّهُمَّ
أَغْثُنَا " بالهمزة من الإغاثّة ويقال فيه غاثّة يُغَيِّثُهُ وهو قليل قال :
وإنّما هو من الغيث لا الإغاثّة . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غاثّة يُغُوْثُهُ
غَوْثًا هو الأصْلُ فأُمِيَتْ . وقال الأزهريّ : ولم أسمع أحداً يقول :
غاثّة يُغُوْثُهُ بالواو . وعن ابن سيدة : وأغاثّة الغَوْثُ وغَوْثًا وغِيَاثًا
والأولُ أعلى . " والاسمُ الغِيَاثُ بالكسر " حكاه ابنُ الأعرابي فهو
مُثْلَثٌ الأولُ كما في الذَّهَّابِ . وفي الصحاح : صارت الواو ياءً لكسرة ما
قبلها وهو موجودٌ في أصول البخاريّ بالرّوايات الثلاث وأنكر الكسرة بعضُ
أئمّة اللُّغة ؛ ولذا خلّت عنه دواوين اللُّغة والضّام رَوَوْهُ عن أبي ذرٍّ
والفتحُ الذي هو شاذٌّ نسبته الحافظ ابنُ حجرٍ في فتح الباري للأكثر . وقال
البدْرُ الدِّماميني في المصابيح : به قيّدَه ابنُ الخشاب وغيره والكسرُ
ذكره ابنُ قرقول في المطالع وشيخه القاضي عياضٌ في المشارق وبه مُدْرَرٌ
في اليونانيّة وتبعه أهلُ الفُرُوع قاطبةً كذا نقله شيخنا . وفي التهذيب :
الغِيَاثُ : ما أَغَاثَكَ إِياه . " والمغَاوِثُ : المِيَاهُ " قيل : هي من
الجُمُوع الّتي لا مُفْرَدَ لَهَا . " والغَوِثُ كَأَمِيرٍ وفي نسخةٍ والتَّغْوِثُ
وهو خطأ " : شدّةُ العَدْوِ " يقال : إِنَّهُ لَذُو غَوِثٍ . الغَوِثُ أَيْضاً " :
ما أَغْثَتْ به المُضْطَرُّ من طَعَامٍ أو نَجْدَةٍ " نقله الصّاغانيّ . قد
سمَّوْا غَوْثًا " وهو اسمٌ يُوَضَّعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ من أَغَاثَ " وغِيَاثًا بالكسر
" ومُغَيِّثًا " بالصّمّ . والغَوِثُ : بَطْنٌ من طَيِّئٍ . وغَوِثٌ : قبيلةٌ من
اليَمَنِ وهو غَوِثُ بنُ أُدَدٍ بن زَيْدٍ بن كَهْلَانَ بن سَدِإٍ . وفي التَّهْدِيبِ
: غَوِثٌ : حَيٌّ من الأزدٍ ومنه قولُ زُهَيْرٍ :
" وتَخَشَّى رُمَاةَ الغَوِثِ من كُلِّ مَرَصَدٍ والغَوِثُ بنُ مُرٍّ في مُضَرَ .
والغَوِثُ بنُ أَرْمَارٍ في اليَمَنِ كذا في أنساب الوزير . وغَوِثُ بنُ
سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيِّ القَاضِي مِصْرِيّ . وَيَوْمُ أَغْوَاثٍ : ثاني يومٍ من
أَيَّامِ القَادِسِيَّةِ قال القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو : .

لَمْ تَعْرِفِ الْخَيْلُ الْعِرَابُ سَوَاءَ نَا ... عَشِيَّةَ أَغْوَاثٍ بِجَذْبِ
الْقَوَادِسِ